اولا: دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه.

ثانيا: كتابة تقريرا لبحث.

ثالثا :الدراسات السابقة في البحث العلمي.

رابعا: التوثيق في البحوث العلمية.

الفصل العاشر

دليل اعداد البحوث العلمية في التربية وعلم النفس

أولا:دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه

خطة البحث .....

لماذا يعد الطالب خطة بحث؟ .....

مم تتكون خطة البحث ؟

- عنوان البحث .....
- المقدمة .....
- تحديد مشكلة البحث.....
- أهمية البحث.....
- أهداف البحث.....
- أسئلة البحث أو فروضه.....

- مسلمات البحث .....
- حدود البحث .....
- منهج البحث وخطواته .....
- تحديد المصطلحات .....
- مؤهلات الطالب ذات العلاقة بالبحث .....
- التصور العام لفصول الدراسة.....
- قائمة المراجع .....

مقدمة:

بعد أن يكون الطالب قد عين مشكلة البحث التى سوف يقوم بدراستها وقام بقراءة ما يرتبط بمشكلة البحث من دراسات وبحوث ونظريات وبعد أن يكون قد اكتسب معرفة بأساسيات البحث التربوى يجب عليه أن يقوم بإعداد خطة أو مقترح للبحث يعرض فيه أفكاره وآراءه المسبقة حول كيفية تنفيذ خطوات البحث عملياً.

فخطة البحث عبارة عن وثيقة تحتوى على صيغة لمشكلة البحث ووصف مفصل للخطوات والإجراءات التى يتبعها الباحث فى دراسة المشكلة وتحقيق الأهداف المرجوة من بحثه.

فمرحلة إعداد الخطة مرحلة هامة تحتاج إلى تفكير دقيق وعميق، ذلك لأن نجاح البحث يتوقف على التخطيط الدقيق والواضح، إذ بدون التخطيط الدقيق فإن البحث قد ينتهى بجمع بيانات لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلة البحث.

وتقدم خطة البحث قبل الشروع في البحث الخاص بإستكمال متطلبات حصول الطالب علي درجة الماجستير أو الدكتوراه؛ ،حيث يبدأ الطالب بإعداد خطة بحثه لتقديمها إلى القسم لإقراره ثم تقديمها لإدارة الدراسات العليا في الكلية ثم الجامعة بعد أن يجتاز دراسة المقررات الدراسية ببرنامج الماجستير أو الدكتوراه.

وإعداد الخطة يلزم الطالب بأن يتصل بأحد المتخصصين في مجال دراسته ليساعده في اختيار موضوع يدرسه وتحديد مطالب دراسة الموضوع النظرية والتطبيقية وتحديد مصادر المعرفة اللازمة، كما يناقش معه الموضوع ليوضح له مناهج البحث الملائمة. وبعد أن يعد الطالب الخطة ويوافق عليها مشرفه تناقش الخطة مع الطالب في سيمنار القسم (seminar) بحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، وقد يطلب من الطالب إعادة النظر في بعض أجزاء الخطة قبل أن تقدم إلى مجلس القسم لتعتمد ، ثم ترفع إلى لجنة الدراسات العليا ومجلس الكلية لاعتمادها رسميا.

الهدف من اعداد خطة البحث:

تنشأ أهمية كتابة خطة البحث إلى جانب كونها تستخدم كدليل ومُعين للباحث فى تنفيذ البحث فإنها تمكن الباحث من عرض آرائه وأفكاره على مختصين فى مجال البحث كالمشرف على البحث أو سيمنار القسم أثناء مناقشة خطة البحث للاستفادة من تعليقاتهم واقتراحهم فى تعديل وتحسين الخطة وأعدادها بشكلها النهائى قبل تنفيذها.

الهدف الرئيس لإعداد خطة البحث هو أن يقنع الطالب المختصين بما يلي:-

أولاً – بيان أهمية البحث والحاجة للقيام به كأن :

- يسد حاجة مهمة نظريا وعملياً في مجال تخصصه.
- أو أنه يحسم قضية دار حولها خلاف وجدل في مجال تخصصه.
- أو أن يتدخل ببناء برنامج (تدريبي أو ارشادي أو علاجي) يتم تأسيسه بناء على معطيات علمية وتحديات معاصرة.

ثانياً – توفر المتطلبات الاساسية في خطة البحث كمشروع بحث مقبول ، من حيث:

- ملائمة موضوع البحث للمدة الزمنية بحيث يمكن القيام به في الفترة المحدة للدراسة.
- يمكن إعداده بالإمكانيات المتوفرة النظرية والعملية.
- قبول الاشراف عليه من واحد أو أكثر من المتخصصين في القسم.

ثالثاً – التحقق من أن الطالب لديه إلمام بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث.

رابعاً – إن لدى الطالب دراية بالاعتبارات الأخلاقية والقضايا المتصلة بالبحث.

خامساً – إن الطالب قد حدد بحثه تحديدا واضحاً يساعد على أن يبدأ العمل بة فور تسجيل الموضوع.

محتويات خطة البحث :

تتكون خطة البحث من تحديد عنوان البحث وتحديد لمشكلة البحث وتساؤلاته ، وأهداف البحث، وأهميته، ، وفروضه، وحدوده، ومصطلحاته

ومنهجه، وخطواته، والتصور العام لفصول الرسالة. وفيما يلي تفصيل هذه المكونات:

- عنوان البحث:

من مواصفات عنوان البحث أن يكون واضحا حتى يتمكن القارئ من قراءته وفهمه، وأن يدرك مضمونه دون حاجة إلى استفسار من الطالب، وأن يكون موجزا مفيدا، دون ذكر التفصيلات التي يمكن أن يوردها في حدود البحث.

- المقدمة:

في المقدمة يوضح الطالب مجال بحثه ودلالة موضوعه في العنوان، كما يوضح في متن الخطة أهمية الموضوع بإيجاز. ولتحديد الموضوع يستحسن أن يأخذ الطالب بما يلي:

أ- مراجعة وتحليل المعارف والدراسات السابقة المتوفرة في مجال الموضوع.

ب- يبرز في الخطة ما لم يتم توضيحه أو شرحه،كالحاجة للبحث .

جـ- أن يهتم في تحليلة للدراسات السابقة ببيان وجود عدم انسجام، أو تناقض ونقاط خلاف واستنتاجات غير مفحوصة علمياً.

د- يعتمد فى تقديمة علي نتائج البحوث ومقترحاتها و ومراجعة محاور المؤتمرات وتوصياتها.

هـ- عدم الانسياق وراء الشعارات أو العناوين الفاتنة في المجال التعليمي والتأثر بها عند اختيار موضوع البحث.

كما يوضح الطالب في المقدمة المفاهيم أو المتغيرات الرئيسة المتصلة بمشكلة البحث مع بيان العلاقات الفرعية بينها حتى يتمكن من التمهيد لعرض مشكلة بحثه.

وفي عرض الطالب لمشكلة بحثه لا يكفيه الاعتماد على اهتماماته فقط بل يحتاج إلى معطيات بحثية جادة، مثل الوضع المعرفي المعاصر في مجال التخصص عامة وفي مجال مشكلة بحثه خاصة؛ مما يدعو الطالب إلى مناقشة العاملين والخبراء في المجال إلى جانب الاستفادة من خبراته الخاصة.

- تحديد مشكلة البحث:

بعد المقدمة يحدد الطالب مشكلة البحث مبينا أصالتها من حيث اختلافها عن دراسات سابقة في المجال، ويعبر عنها بسؤال أو بجملة خبريه أو ببيان (Statement) (عرض قضية معينة فكرية أو تربوية أو تعليمية...)؛ يركز على العوامل المضبوطة التي سيهتم بها في بحثه. وهناك عدد من الاعتبارات عند اختيار الباحث لنقطة بحث جديدة، نذكر منها:

4. **تكون المشكلة أفضل إذا كانت تتميز " بالجدة ".**
5. **إذا كانت تساعد على تفسير أو توصيف أو تقديم حل لمشكلة معينة.**
6. **إذا كانت ضمن خطة قومية فى إطار شامل لحل مشكلات أو قضايا مجتمعية ذات صبغة قومية.**

كما ينبغي مراعاة تحديد المشكلات الفرعية التي يؤدي حلها إلى حل مشكلة البحث الرئيسة بوضوح، وهذا التحديد يتم بأن يحلل الطالب المشكلة العامة ليبين مكوناتها الفرعية، ثم يصوغ كل مشكلة فرعية صياغة دقيقة

وواضحة، كما لو كانت مشكلة قائمة بذاتها؛ حتى يضع لها منهجا ملائما لمعالجتها ويتمكن من التوصل إلى خلاصة واضحة حاسمة بشأنها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن من الأخطاء المتكررة في خطط البحوث كثرة المشكلات الفرعية؛ مما قد يعني أن مشكلة البحث واسعة أو أن صياغة المشكلات الفرعية تتضمن خطأ ما.

- أسئلة البحث أو فروضه:

يحدد الطالب السؤال الرئيس، وإن وجدت أسئلة فرعية يوردها بعد السؤال الرئيس بلغة علمية دقيقة تبين علاقتها بمشكلة البحث.

أما الفروض فتصاغ بأسلوب يبين ما يحاول الطالب تأكيد صحته أو عدمه.

وفي صياغة الفروض يراعي الطالب ما يلي:

- تحديد الفرض بوضوح ودقة مستفيدا من الأساليب الإحصائية في صياغة الفروض.
- أن يكون الفرض قابلاً للاختبار.
- أن يقيم علاقة بين المتغيرات.
- أن يكون للفرض مجال محدد.

- أهمية البحث:

من الخطأ المتكرر في بعض بحوث طلاب الدراسات العليا عدم التفريق بين أهمية البحث وأهداف البحث. فأهمية البحث تعني أن يركز الطالب

على الفائدة العملية او العلمية المتوقعة في مجال تخصصه بعد إنجاز البحث تحقيق أهدافه.

- أهداف البحث:

يحدد الطالب الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، بحيث يكون محتواها مرتبطا ارتباطا عضويا بالمشكلة وبمبررات البحث.

- مسلمات البحث:

من المستحسن أن يحدد الطالب ما يستند إليه من مسلّمات لينطلق منها في بحثه، والمسلمة هي قضية ثبت صحتها ولاتحتاج إلى تحقق، ينطلق منها الطالب للبرهنة على قضية أخرى.

- حدود البحث:

يوضح الطالب ما سيقتصر عليه بحثه من متغيرات موضوعية وزمانية ومكانية.

- منهج البحث وخطواته:

يحدد الطالب مجتمع البحث وعينته، معتمدا على المعلومات الإحصائية الدقيقة؛ فيوضح ما استند إليه في تحديد العينة. ثم يذكر الخطوات التي سيتبعها في بحثه مفصلا هذه الخطوات وداعما إياها بالحجة المقنعة، على أن يشمل هذا الجزء العناوين الفرعية التالية:

أ) منهج البحث، موضحا دواعي اختياره وموثقا لذلك من مصادر متخصصة.

ب) تحديد مجتمع البحث والعينة المشتقة منه مع بيان كيفية اشتقاق تلك العينة.

ج) أدوات البحث، موضحا أدوات البحث بأن يبين دواعي اختيارها وموضحا إجراءات إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها.

د) الأساليب الإحصائية، موضحا الأساليب الإحصائية المرتبطة بأسئلة البحث معللا ومفسرا كيفية استخدامه الأساليب الإحصائية التي اختارها.

- تحديد المصطلحات:

في تحديد مصطلحات البحث من المستحسن أن يحدد الطالب معنى المصطلحات ملماً بثلاثة أنواع من المعاني:

- المعنى المعجمي: المعنى الوارد في المعجم.
- المعنى الاصطلاحي: المعنى المعروف للمصطلح لدى متخصصين في مجال عملي محدد.
- المعنى الإجرائي: المعنى الخاص بالبحث.

ويراعى في المعاني الثلاثة المعنى المشترك فيما بينها.

- التصور العام لفصول الدراسة:

يذكر الطالب فصول الرسالة المتوقع إنجازها.

- قائمة المراجع:

ويذكر فيها المراجع التي ورد ذكرها في الخطة.